مجلة المعيار ISSN :1112-4377
مجلد: 27 عدد: 2 (رت 71) السنة: 2022

إسهامات عمر بن قدور في ميدان الصحافة ومحاربة التشويه الفرنسي

The contributions of omar bin kadour in the press field and his fight against the French distortion

فهيمة بن عثمان[1]
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
Fahimabenathmane28@gmail.com

تاريخ الوصول 2022/07/18 القبول 2022/09/21 النشر على الخط 2023/01/20
Received 18/07/2022 Accepted 22/12/2021 Published online 20/01/2023

ملخص:

أنجبت الجزائر في خضم مسيرتها التاريخية العديد من الشخصيات العظيمة الذين اخذوا على عاتقهم مسؤولية النهوض بالأمة الجزائرية والتصدي للسياسة الاستعمارية ، التي كانت تهدف إلى طمس مقومات الشخصية الجزائرية، المتمثلة في الوطن والدين واللغة وإحداث نوع من الانبعاث الثقافي في الجزائر مطلع القرن العشرين ، ومن أبرزهم الصحفي الكبير عمر بن قدور الذي اشتغل بالصحافة للتعبير عن المطالب الوطنية ولفت أنظار المسلمين الجزائريين لها، فكانت الصحف التي أصدرها داعية للإسلام وعاملة على نمو أقطاره، وهكذا لعب دورا كبيرا في مقاومة التشويه الفرنسي في الجزائر بواسطة الصحافة.كل هذا دفعنا إلى طرح الإشكالية التالية كيف أسهم عمر بن قدور في ميدان الصحافة ومحاربة التشويه الفرنسي ؟ .و قد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

يعتبر عمر بن قدور من الصحفيين الذين شرعوا في إصدار صحف تكون بمثابة منبر لتبليغ أرائهم ،ووسيلة للمقاومة الثقافية للفرنسة، ويعد أحد رواد الصحافة العربية في الجزائر، عرف بتوجهه الإصلاحي ونشاطه الصحفي، و قد نجح هذا الأخير أثناء تواجده بالقاهرة أن يصبح أحد أفراد آسرة جريدة " اللواء المصرية " ، كما كان رئيس تحرر " جريدة الأخبار " بالجزائر، و يعتبر عمر بن قدور أول من نطق بكلمة " الوطنية " على صفحات الجرائد الاستعمارية، وقد أصدر صحيفته الخاصة " الفاروق التي كان يناضل من خلالها بقلمه و ينسب إليها الفضل في انتعاش الفكر العربي الإسلامي في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: عمر بن قدور– صحيفة الفاروق– صحف المقاومة – النضال الصحفي.

Abstract:

The abstract refers to the importance of research, its problems and the most important results.
Throughout the history the Algerian nation gave birth to so many great and educated strong figures, who took upon themselves a big responsibility to help the nation rise and advance and fighting the colonists who aimed to erase the identity of the Algerian people
targeting the most important elements (the language, the religion) by creating a cultural revival in the beginning of the twentieth centuryby the journalist omar bin Kadour who worked in the press to Express the national demands and drawthe attention of the Algerian Muslims back to Islammost the newspapers he issued was advocatingand educating the people about Islam and he played a big role in resisting the French and their attempts to defame the Islam and erase the Algerian identity
All this prompted us to pose the following problem
The contributions of omar bin kadour in the press field and his fight against the French distortion

Keywords: binkadour–Resistance newspapers journalistic struggle – Al-Farooq newspaper.

[1] المؤلّف المراسل: **فهيمة بن عثمان** البريد الإلكتروني:**Fahimabenathmane28@gmail.com**

1. مقدمة:

عرفت الجزائر كبقية أقطار المغرب العربي خلال القرن التاسع عشر للميلاد فترة انكماش ثقافي بحكم الاحتلال وضريبة المقاومة ، شعر فيها المثقف الجزائري بالغبن والانكسار المادي والمعنوي من جراء الغزو الفرنسي وسياسته ، هذا الأخير الذي لم يكتف بالتغلغل في أرض الجزائر واحتلالها احتلالا شاملا فحسب بل تبنى سياسة تعليمية إزاء بعض الجزائريين، لكن في إطارها التجهيلي انطلاقا من محاربة اللغة العربية وفرنسة الجزائريين ،وقد امتدت هذه الحقبة المظلمة إلى أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين ، فعرفت الجزائر نهضة حديثة كانت وليدة جهود علماء ومفكرين جزائريين أمثال عمر بن قدور الذي دعا إلى الإصلاح والمحافظة على الهوية والشخصية الوطنية .

كل هذا دفعني إلى طرح الإشكالية التالية: من هو عمر بن قدور ؟ وما هي إسهاماته في ميدان الصحافة ومحاربة التشويه الفرنسي.

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالصحفي عمر بن قدور و هو من المغمورين، و إلى التعرّف على كفاحه الصحفي لتنوير أبناء بلده الذين طال ليل الاستعمار عليهم، و قد تعمد طمس كل معالم هويتهم ، فكان الكفاح بالقلم من خلال الصحف بمثابة إيقاظ لأبناء الجزائر من سبات طويل أجبروا على الدخول فيه.

اعتمدت هذه الدراسة المنهج التاريخي بما أنها تتحدث عن تاريخ صحفي كان من السباقين إلى الصحافة الوطنية التي تدعو إلى استعادة الوطن و الحفاظ على مقومات شخصية الإنسان الجزائري.

2-الكفاح الصحفي لعمر بن قدور رحمه الله:

1.2 . حياته:

عمر بن قدور الجزائري صحفي وكاتب وشاعر ، من رواد الصحافة العربية الوطنية في الجزائر ، ولد بمدينة الجزائر العاصمة سنة (1305هـ/ 1886م) حكم لويس تيرمان louis tirman [1]، في مرحلة جدباء من حياة الجزائر.

ويذكر أبو القاسم سعد الله أن أصل أسرة عمر بن قدور ووضعها الاقتصادي والعلمي يبقى مجهولا لان اسم عمر بن قدور لا يدل على أصل الاسرة[2] ، زاول ابن قدور تعليمه الأولي في الكتاب بالعاصمة[3] ، ثم في المدرسة الثعالبية[4] ، التي لم يستمر بها طويلا[5] فقد حصل عندئذ تعديل في برامج هذه المدرسة سنة 1895 م حيث أصبح التعليم فيها مزدوج اللغة ومتجها نحو تكوين

---

1 -. وزارة المجاهدين ،موسوعة أعلام الجزائر (1830-1954 م) ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 م ، الجزائر ، 2007م ، ص 252

[2]- أبو القاسم سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي ، دار الغرب الإسلامي ، لبنان، ط1 ، 1998، ج 5 ، ص 276 .

3- للمزيد من التعرف على التعليم بالكتاب ينظر: محمد بن ميمون الجزائري ، التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية، تقديم محمد بن عبد الكريم، ط 2، الشركة الوطنية ، الجزائر، ط 2، 1981م ، ص 58.

[4]- المدرسة الثعالبية : أنشاها الحاكم العام للجزائر شارل جونار في ماي 1903م، كانت معلما حضاريا ، ومنبرا من منابر العلم والتوجيه ،والتأثير وسميت بالثعالبية نسبة إلى الإمام سيدي عبد الرحمان الثعالبي وهي امتداد للمدرسة الشرعية الفرنسية ،للمزيد ينظر ، عبد القادر المجاوي ، الدرر النحوية على المنظومة الشبراوية ، دار زمورة ، الجزائر ، ص 65

[5]- وزارة المجاهدين ، المرجع السابق ، ص 252 .

فئة ملمة بالتراث العربي الإسلامي وبالثقافة الفرنسية معا ، ولا ندري مدة دراسته في هذه المدرسة والأكيد في الأمر أنه درس على يد الشيخ عبد القادر المجاوي[1] بعد نقله من قسنطينة وعلى يد الشيخ عبد الحليم بن سماية[2] .

ثم التحق بجامع الزيتونة في تونس ثم مصر واسطنبول وعاد إلى الجزائر سنة 1908 م ، وقد بدأت الجزائر وقتها تدخل عهد النهضة الصحفية والثقافية في عهد الحاكم شارل جونار، عايش الشيخ عمر بن قدور أحداثا خطيرة ألمت بالجزائر خاصة والمغرب العربي والعالم الإسلامي عامة ، ونظرا لموافقة القومية الوطنية المعادية للاستعمار نفي إلى مدينة الاغواط قبيل اندلاع الحرب العالمية الأولى والتي نقل إليها برجلين مكبلين ليطلق سراحه عام 1918م ليزاول نشاطه الصحفي من جديد ، لكنه لم يلبث أن أعتزل عمله ودخل في عزلة صوفية 3

2-3 وفاته :

قضي الشيخ عمر بن قدور جل عمره في الإصلاح والاهتمام بالنهضة ورفض الصهيونية والاستعمار إلى أن وافته المنية في سن مبكرة وعمره 46 سنة وكان ذلك سنة 1932م ، أيام الأمير خالد وعبد الحميد بن باديس رحمهما الله [4].

2-4 : مساهمة عمر بن قدور في ميدان التعليم والتأليف والصحافة ومحاربة التشويه الفرنسي

لقد ساهم عمر بن قدور في المحافظة على الهوية الجزائرية وحارب التشويه الفرنسي في الجزائر عن طريق التعليم والتأليف والصحافة:

أ_ التعليم والتأليف:

عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: سمعنا رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول:

«من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما صنع، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما،إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر» رواه مسلم[5].

والملاحظ أن علماءنا الأجلاء قد فهموا هذا الحديث وتعمقوا في أبعاده وأغواره فطافوا يطالبون العلم من المهد إلى اللحد، ويتجشمون في سبيل طلبه متاعب ومشاق ويتغربون عن أوطانهم رغبة في تحصيله لاعتقادهم الراسخ في أن العلم هو الوحيدة لحياة الأمم والنهوض بها إلى ذروة المجد ، لذا حملوا على عاتقهم إشاعة العلم والمعرفة بين الناس وبعث النهضة العلمية والثقافية في

---

[1]- عبد القادر المجاوي :هو عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمان الملقب بالمجاوي ولد في مدينة تلمسان سنة (1264هـ / 1848م) وسط أسرة تلمسانية عريقة اشتهرت بالعلم والدين للمزيد ينظر : عبد القادر المجاوي ، إرشاد المتعلمين ، تحقيق عادل همال الجزائري ، دار ابن الحزم ، لبنان ، 2008 م ، ص 21

[2]- عبد الحليم بن سماية : هو عبد الحليم بن علي عبد الرحمان بن حسن خوجة ، ولد في قلب حي عبد الرحمان الثعالبي بالجزائر العاصمة في 15 جويلية 1866 م وينحدر من عائلة حسن خوجة القادمة من منطقة أزمير بتركيا الحالية للمزيد ينظر : عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر ، مؤسسة نويهض ، لبنان ، ط1 ،1980 م ، ص8 .

[3]- خير الدين شترة ، الطلبة الجزائريون بجامع الزيتونة (1900-1956م) ، ج 3 ، دار كردادة ، ط2، الجزائر ، 2013 م ، ص 82

[4]- وزارة المجاهدين ، المرجع السابق ، ص 261 .

- أبي زكريا يحي بن أبي شرف النوي، الأربعون النووية في الأحاديث النبوية، ط2، دار الإمام مالك للكتاب، الجزائر، 2012م، ص45.

مجتمعاتهم فكانت جهودهم العلمية تتعدى مصلحتهم الشخصية إلى عموم الأمة[1] ومنهم عمر بن قدور حيث كانت له إسهامات عديدة في نشر الوعي والعلم بين الجزائريين فجل نشاطاته تهدف إلى انتشال الجزائريين من مخلفات الجهل والخرافات فقد اشتغل بالصحافة للتعبير عن المطالب الوطنية ولفت أنظار المسلمين الجزائريين[2]فكانت الصحف التي أصدرها داعية للإسلام وعاملة على نهوض أقطاره

بالإضافة إلى الشعر الذي ساهم بشكل كبير في نشر الفكر القومي بين أبناء المغرب العربي إذ تناول موضوعات متعددة كانت مثار اهتمام الشعب وسخطهم على السياسة الفرنسية مثل التجنيس والفرنسة ومحاولة القضاء على مقومات الشخصية العربية [3]

فقد سخّر عمر بن قدور شعره لمعالجة قضايا سياسية وإصلاحية ، نوه فيها إلى دور العلماء المسلمين في يقظة الشعوب حيث حملهم مسؤولية ضعف الدين وتردي أوضاع العالم الإسلامي[4]

فكثيرا ما تضمن شعره رسائل وطنية .

ب: في مجال التعليم : فقد تولى عمر بن قدور إدارة مدرسة الشبيبة الإسلامية وهي أهم مدرسة للتعليم العربي الحر وترجع أهميتها إلى نتائجها التعليمية فقد لعبت هذه المدرسة دورا رئيسيا في الحياة الثقافية والتربية والتعليم ، ولكن وبعد فترة استقال عمر بن قدور من منصبه الإداري ليؤسس مدرسة قرآنية ذات نظام عصري وقد خلفه الشاعر محمد العيد أل خليفة .

ج: في ميدان التأليف :

يتمثل تراث عمر بن قدور في عدد كبير من المقالات الصحفية التي ساهمت في نشر الوعي بين الجزائريين ، بالإضافة إلى كتاب بعنوان : " الإبداء والإعادة في مسلك طريق السعادة " وهو كتاب في التصوف ، يقال أنه ألفه بعد ما دخل في الطريقة التيجانية ، حيث دافع فيه عن هذه الطريقة التي دخلها على يد المقدم محمد بن التواتي الأغواطي [5]

فكثيرا ما تضمن شعره رسائل وطنية .

بالإضافة إلى إسهاماته الشعرية حيث كان عمر بن قدور شاعرا عايش قضايا وطنه وكان يتحسر على وقوع بلاد المسلمين في قبضة الأجانب فكانت قصيدته " يا شرق " تعبير عن موقفه من الاستعمار وسياساته ومن هذه القصيدة نقتطف بعض الأبيات:

يا شرق ما لعقول قومك لا تعي نصحا من الماضي إلى المستقبل

صالت عليك مطامع الغرب الذي أرضعته لبن الترقي الأكمل[6] .

د– المساهمة الصحفية:

يرى أغلبية المؤرخين والباحثين في تاريخ الجزائر عامة والجانب الإعلامي خاصة بأن ظهور الصحافة المكتوبة في الجزائر يعود إلى ما بعد الاحتلال الفرنسي 1830م ، فقبل هذا التاريخ لم تشهد الجزائر ميلاد صحافة إعلامية فقد كانت كلها صحف استعمارية

---

[1]–. محمد صالح الصديق ، صور فكرية وثقافية ، موفم للنشر ، الجزائر ، 2009 م ، ص 97

[2]–. عبد النور خيثر وآخرون ، منطلقات وأسس الحركة الوطنية الجزائرية (1830–1954م) ، منشورات المركز الوطني ، الجزائر ، 2007 م ، ص 104

[3]–. خير الدين شترة ، الطلبة الجزائريون بجامع الزيتونة (1900 –1956م) ، دار كردادة ، الجزائر ، ط2، 2013م ،ج3، ص 474

[4]– أبو القاسم سعد الله ، مصدر سابق ، ج8 ، ص 256

[5]– أبو القاسم سعد الله ، ج 5 ، المرجع السابق ، ص 280–281

[6]– المصدر نفسه، ج5، ص 284 .

،وأمام الزخم الكبير الذي عرفته الصحافة الكولونيالية المتسمة بتحيزها الكلي للحكومة الفرنسية ، أدرك المثقفون الجزائريون أهمية الصحافة كوسيلة فعالة لتشرح مشاكلهم ، وتوصل مطالبهم للحكومة الفرنسية وتواجه التغريب الثقافي الذي عرفته الجزائر منذ سنة 1830م[1]

لهذا شرع بعض الصحفيين الجزائريين أواخر القرن التاسع عشر في إصدار صحف تكون بمثابة منبر لتبليغ أرائهم وأفكارهم ووسيلة منهم للمقاومة الثقافة الفرنسية ، ومنهم الصحفي الكبير عمر بن قدور حيث يعد أحد رواد الصحافة العربية في الجزائر عرف بتوجهه الإصلاحي ونشاطه الصحفي فقد نجح هذا الأخير أثناء تواجده بالقاهرة أن يصبح احد أفراد أسرة جريدة " اللواء المصرية " التي كان يديرها الزعيم الوطني " مصطفى كمال "[2] أين تعرف على هذا الأخير وربطت بينهما صلات المودة والوطنية ، فعند وفاة " مصطفى كمال " رثاه بن قدور بقصيدة زادت في شهرة الصحافي ، غير أن عمر بن قدور لم يلب أن رجع إلى الجزائر ،وكان ذلك سنة 1908م أين عرض عليه مدير " جريدة الأخبار " فكتور باروكاند رئاسة تحرير القسم العربي من جريدته ،فكان ذلك أول نشاطه الصحافي في الجزائر وقد كان بن قدور شديد الفرح برجوعه إلى الجزائر وجد متحمس لإحداث نهضة ثقافية وإسلامية بها ، وقد عبر عن هذا بقوة في مقاله الأول بالجريدة (العدد 13520 بتاريخ 5 افريل 1908 م)[3]

ومما يحسن التنبيه عليه هو أن عمر بن قدور يعتبر أول من نطق بكلمة " الوطنية " على صفحات الجرائد الاستعمارية وكان هذا واضحا في مقاله الذي جاء فيه :"جئنا الآن لندافع عن الحقوق ونظهر شكوى الأمة الجزائرية ونخدم الإنسانية ... فالمبدأ الذي يجب علينا أن نحميه ونقوم بخدمته ونجعله أساسا متينا لأعمالنا هو الوطنية".

كما نلمس أيضا مصطلح الوطنية في المقال الذي كتبه بالعدد الصادر بتاريخ 14جوان 1908م من نفس الجريدة.

لقد أثارت مواقفه اهتمام القراء والمواطنين وبدأت هذه الأفكار تتسرب بين الناس فأصبحت جريدة الأخبار تمثل النزعة الوطنية في الجزائر[4]

وقد أشارا المؤرخ أجيرون إلى الفكر الإصلاحي التي تتميز به مقالات بن قدور في قوله :" ... تجرأ عمر بن قدور على أن يكتب في أسبوعيته الفاروق :" انهض أيها الشعب وانظر نحو المستقبل هل لك أن تستيقظ وتباشر نهضة علمية وإصلاحية ..."[5] وفي سنة (1912م) اصدر عمر بن قدور صحيفته الخاصة " الفاروق "[6] وهي دورية إسلامية وطنية تربوية أخلاقية واقتصادية اجتماعية تعنى بالشؤون الوطنية والإسلامية[7] إذ ينسب إليها الفضل في انتعاش الفكر العربي الإسلامي في الجزائر حيث جاء في

---

[1]. المصدر نفسه،ج5 ، ص 284 .

[2] مصطفى كمال (1884-1908م) يمثل طورا من أطوار الصحافة العربية في مصر كتب في عدة صحف وطنية مصرية كجريدة الأهرام والمؤيد ، أسس جريدته الخاصة اللواء سنة 1900 م لسان الحزب الوطني للمزيد ينظر : عبده إبراهيم ، أعلام الصحافة العربية ، مكتبة الآداب ، مصر ، ط2، 1999م ، ص 138.

[3] زهير إحدادن ، الصحافة المكتوبة في الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2012م ، ص 73-74

[4]. نفسه ، ص 74.

[5] – شارل روبير أجيرون ، تاريخ الجزائر المعاصر ، ترجمة همال فاطمي ،مج 2 ، دار الأمة ، الجزائر ، 2008م ، ص 293

[6] – أحمد توفيق المدني ، حياة كفاح ، ج2 ، عالم المعرفة ، الجزائر ، ص 369

[7] – علي مراد ، الحركة الإصلاحية الإسلامية في الجزائر ، ترجمة محمد يحياتن ، دار الحكمة ، الجزائر ، 2007م ، ص 40 .

افتتاحيتها :" ولعدم وجود جريدة إسلامية بكل معاني الكلمة في هذه العاصمة بل في هذا القطر ، اصدر عمر بن قدور الجزائري جريدة الفاروق الأسبوعية ..." [1] حملت شعار

قلمي لسان ثلاثة بفؤادي ديني ووجداني وحب بلادي [2]

التف حول هذه الجريدة العديد من الكتاب الجزائريين والتونسيين وفي طليعتهم الأستاذ " احمد توفيق المدني " الذي كتب أول مقال له بهذه الجريدة سنة 1914م تحت عنوان " القرآن وكيف يجب أن نتعلمه "[3]ونظرا لمواقف عمر بن قدور الوطنية أوقفت الإدارة الفرنسية جريدته، وتم نفيه إلى مدينة الاغواط أين بقى هناك تحت المراقبة إلى نهاية الحرب العالمية الأولى وقد أعاد بن قدور بعث الجريدة مرة أخرى بصفة مجلة أسبوعية سنة 1924م أي بعد نهاية الحرب غير انه عدل عنها فيما بعد[4]

كما اشترك عمر بن قدور مع محمد بكير الميزابي في إصدار جريدة الصديق في 12 أوت 1920 إذ ترأس تحريرها إلى العدد السابع ليتولى رئاسة تحريرها من بعده الشيخ المولود الأزهري الذي كان ينشر فيها أفكاره الإصلاحية [5]

4. خاتمة:

كان عمر بن قدور صحفيا وكاتبا وشاعرا بحس وطني وقومي وإسلامي ، ترك بصماته الواضحة في الحركة الأدبية والصحفية الجادة بروحها العربي الإسلامي أوائل القرن العشرين فكان بحق رائد إصلاحي مهد بأفكاره وآراءه لعصر جديد شهدته الجزائر خلال فترة الثلاثينات، وقد تصدى للسياسة الثقافية الفرنسية بفضل نشر مقالاته المتنوعة التي ساهمت في توعية الشعب الجزائري ومواجهة التغريب الثقافي في الجزائر.

يعتبر عمر بن قدور من رواد المقاومة الصحفية أو الكفاح بالقلم، و هو مزال مغمورا حتى بين أهل الاختصاص ، فيا حبذا لو يعرف به و بمساهماته الصحفية في فترة حرجة من تاريخ الجزائر من خلال أبحاث أكاديمية و ملتقيات.

---

[7]. علي مراد ، الحركة الإصلاحية الإسلامية في الجزائر ، ترجمة محمد يحياتن ، دار الحكمة ، الجزائر ، 2007م ، ص 40 .

[1]. المرجع نفسه، ص 40 .

[2]. عبد القادر كرليل ، نشأة الصحافة الجزائرية ، مجلة المصادر ، ع 11 ، الجزائر ، 2005م ، ص 229

[3]. عبد الملك مرتاض ، أدب المقاومة الوطنية في الجزائر (1830-1962م) ج 2 ، دار هومة ، الجزائر ، 2003م ، ص 77 .

[4]. – أحمد توفيق المدني ، المصدر السابق ، ص 369 .

[5] – عبد الملك مرتاض ، المرجع السابق ، ص 208

6. قائمة المراجع:

1-وزارة المجاهدين ، موسوعة أعلام الجزائر (1830-1954 م) ، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 م ، الجزائر ، 2007م ، ص 252 .

2- أبو القاسم سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي ، دار الغرب الإسلامي ، لبنان ، ط1 ، 1998 م ، ج 5 ، ص 276 .

3- محمد بن ميمون الجزائري ، التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية، تقديم محمد بن عبد الكريم، ط 2، الشركة الوطنية، الجزائر، ط 2،1981 م ، ص .58

4- عبد القادر المجاوي ، الدرر النحوية على المنظومة الشبراوية ، دار زمورة ، الجزائر ، ص 65

5- عبد القادر المجاوي ، إرشاد المتعلمين ، تحقيق عادل همال الجزائري ، دار ابن الحزم ، لبنان ، 2008 م ، ص 21

7- عادل نويهض معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر ، مؤسسة نويهض ، لبنان ، ط1 ، 1980 م ، ص8 .

8-خير الدين شترة ، الطلبة الجزائريون بجامع الزيتونة (1900-1956م) ، دار كردادة ، الجزائر ، ، ط2 ،2013 م ، ج 3،ص 82 .

10- أبي زكريا يحي بن أبي شرف النوي، الأربعون النووية في الأحاديث النبوية، دار الإمام مالك للكتاب، الجزائر، 2012، ط2،م، ص.45

12- محمد صالح الصديق ، صور فكرية وثقافية ، موفم للنشر ، الجزائر ، 2009 م ، ص 97 .

13-عبد النور خيثر وآخرون ، منطلقات وأسس الحركة الوطنية الجزائرية (1830-1954م) ، منشورات المركز الوطني ، الجزائر ، 2007 م ، ص 104 .

14-خير الدين شترة ، الطلبة الجزائريون بجامع الزيتونة (1900 -1956م) ، ، دار كردادة ، الجزائر ،ط2، 2013 م ،ج3 ص 474 .

15-أبو القاسم سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي ، ج8 ، دار البصائر، ط2 ، 2007 م ، ص 256

16- عبده إبراهيم ، أعلام الصحافة العربية ، ط2 ، مكتبة الآداب ، مصر ، ط2، 1999م ، ص 138.

17-زهير إحدادن ، الصحافة المكتوبة في الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2012م ، ص 73-74 .

18-شارل روبير أجيرون ، تاريخ الجزائر المعاصر ، ترجمة همال فاطمي ، دار الأمة ، الجزائر ، 2008م ،مج 2، ص 293 .

19-أحمد توفيق المدني ، حياة كفاح ، عالم المعرفة ، الجزائر ،ج2، ص 369 .

20-علي مراد ، الحركة الإصلاحية الإسلامية في الجزائر ، ترجمة محمد يحياتن ، دار الحكمة ، الجزائر ، 2007م ، ص 40 .

21-عبد القادر كرليل ، نشأة الصحافة الجزائرية ، مجلة المصادر ، ع 11 ، الجزائر ، 2005م ، ص 229

22-عبد الملك مرتاض ، أدب المقاومة الوطنية في الجزائر (1830-1962م ، دار هومة ، الجزائر ، 2003م ،ج2، ص 77 .